

أثر انموذج كوسكروف في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهم الحاذق

م. د علي حسن محيسن الموسوي

وزارة التربية / تربية بغداد الرصافة الثالثة

مدرس في اعدادية سيبويه للبنين

Aly860954@gmail.com

الملخص:

يهدف البحث الحالي معرفه "أثر انموذج كوسكروف في تحصيل ماده قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهم الحاذق" وقد اعتمد الباحث المنهج التجريبي منهجا لبحثه ، واختار تصميماً تجريبياً ذا المجموعتين المتكافئتين باختبار بعدي، وتكونت عينة البحث من (٦٦) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة الفداء للبنين ، وقد كافأ الباحث بين مجموعتي البحث إحصائياً في المتغيرات الآتية : " درجات مادة اللغة العربية للصف الأول متوسط للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١ م ، والعمر الزمني للطلبة محسوباً بالشهور ، واختبار الذكاء ، والتحصيل الدراسي للأبوين" ، واختار الباحث بصورة قصدية متوسطة الفداء، في مدينة بغداد / تربية بغداد الرصافة الثالثة لإجراء التجربة ، كذلك اختار الباحث شعبتين من شعب الصف الثاني المتوسط وبصورة عشوائية لتمثلان عينة البحث ، ودرس الباحث الموضوعات السبعة لكتاب القواعد الثاني المتوسط وهي (مثنى والملحق به ، وجمع المذكر السالم والملحق به ، وجمع المؤنث السالم والملحق به ، وجمع التكسير ، والممنوع من الصرف ، والأسماء الخمسة ، وأدوات الاستفهام) ، وقد صاغ الباحث (٥٠) ، هدفاً سلوكياً ، أما أداة القياس فكانت اختبار تحصيلي بعدي ، وتأكد من فاعلية بدائله المخطوة يتكون من (٤٢) ، فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ، و(٨) فقرات من نوع (اكمال الفراغات) وقد بلغ الاختبار (٥٠) فقرة ، وخلصت البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وقد أسفرت الدراسة عن النتيجة الآتية : هناك فرقاً لصالح المجموعة التجريبية ، وبعد ذلك قدم الباحث مجموعة من الاستنتاجات التي أكد فيها فاعلية انموذج كوسكروف في تحصيل طلاب المرحلة متوسطة في لقواعد ، وأوصى باعتماد نمودج كوسيكروف في تدريس مادة قواعد اللغة العربية ، واقترح مجموعة اقتراحات .
الكلمات مفتاحية: (الانموذج، كوسكروف، التنمية، التفكير الحاذق ، التحصيل، النظرية البنائية).

The effect of the Coscroft model on the collection of Arabic grammar for second-grade students and the development of their dexterous thinking

M. Dr. Ali Hassan Muhaisen Al-Musawi

Ministry of Education / Baghdad Education Rusafa III

A teacher at Sibawayh Prep for Boys

Abstracts:

The current research aims to find out (the effect of the Coscroft model on the collection of Arabic grammar for second grade students and the development of their dexterous thinking). The second grade average in Al-Fidaa Intermediate School for Boys, and the researcher rewarded educational attainment for parents), and the researcher intentionally chose medium-grade, in the city of Baghdad / Baghdad Education, the third Rusafa of Arabic grammar for the second intermediate grade, which are (Muthanna and its supplement, the masculine plural of peace and its appendage, the feminine plural of peace and its appendage, the plural of breaking, the forbidden of morphology, the five nouns, and the interrogative tools). From its sincerity and stability and extracted the discriminatory power of its paragraphs and their difficulty coefficient, and made sure of the effectiveness of its wrong , an objective paragraph of the multiple choice type, (alternatives. It consists of (٤٢ and (٨) items of the type (filling in the blanks). The number of items in the .achievement test was (٥٠), and the data were analyzed stages

Keywords: (model, Coscroft, development, dexterous thinking, achievement, constructivist .(theory

أولاً: التعريف بالبحث: مشكلة البحث:

إنّ قواعد اللغة العربية أصبحت عند معظم الطلبة عملية حفظ وترديد و استظهار لهذه القواعد ليس إلاّ ، بل أظهروا الإخفاق في تطبيقها عملياً في دراستهم ، أو تطبيقها في حواراتهم في الأوساط الاجتماعية.

لذا فإن شيوع الخطأ النحوي في قراءات الطلبة وكتابتهم ظاهرة خطيرة عندما يتركز وجودها لدى طلبة المرحلة الثانوية، فهي تمثل خلاصة جهده في تعلم قواعد اللغة العربية وتطبيقاتها (العبيدي، ٢٠٠٥ : ٣).

ويتفق الباحث مع من ذهب الى ان الطريقة التدريسية تعدّ من المشكلة، فالطريقة لا تقل أهمية عن عناصر المنهج مع عدم إغفال الأسباب الأخرى، لان الطرائق السائدة تقتصر على تلقين المعلومات وتحفيظها. فالمشكلة ليست في اللغة ذاتها وانما في الطرائق والأساليب المتبعة في تدريسها (الدليمي ٢٠٠٤ : ١٣).

وتدني مستوى تحصيل الطلبة فيها واضح، إذ إن الأخطاء النحوية كثيرة إلى حد صار البحث عنها لا يحتاج إلى طول عناء لاستحضار عدد كبير منها، فبعد أن كان الامر استقصاء الأخطاء، صار ولغزارتها الاختيار منها لما يصلح أن يكون انموذجاً لغيره، وان الضعف النحوي يمثل واقع حال الكثير من الطلبة، لاسيما طلبة المرحلة المتوسطة، اذ هم دون المستوى المطلوب في قواعد اللغة العربية. وهذا ما اكدته الدراسات السابقة ومنها دراسة (الخفاجي، ٢٠٠٨) ودراسة (الشلاه، ٢٠١٦).

لذا عمد الباحث في دراسته هذه الى الوقوف على حقيقة أسباب الضعف ومعالجتها، واعتماد انموذج كوسكروف الذي هو حديث التطبيق في العراق لعله يسهم في علاج بعض جوانب المشكلة او التحقق من حدته والارتقاء بمستوى التحصيل وتنمية تفكيرهم الحاذق. والسؤال هو : هل لأنموذج كوسكروف اثر فبتحصيل ماده القواعد، لطلاب الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهم الحاذق؟

ثانياً: أهمية البحث والحاجة إليه :-

تُعدّ اللغة من أبرز الخصائص البشرية التي وهبها الله سبحانه وتعالى للإنسان ، لينفرد بها عن سائر مخلوقاته، فبفضلها أصبح الإنسان أرقى المخلوقات الحية، إذ أن لغة الإنسان هي الوحيدة في عالم المخلوقات، وبذلك أصبحت اللغة مرآة الأمة وصورة لقوتها وسلطانها وهي أثنى ثروات الإنسان(يوسف، ١٩٩١ : ١١). من ذلك نستدل على أهمية اللغة العربية بين اللغات ، على أنها لغة الإعجاز المتمثل في كتاب الله العزيز ، ولغة الفصاحة ، ولغة البيان ، وكثير مما

لا يمكن الوصول إليها من الوصف في بيان لتكون الناطقة بكتابه المنزل على الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم). (الامام، ١٩٧٨ : ٢٨١-٢٨٢).

ومن المعلوم أنّ اللغة العربية تضم فروعاً كثيرة : كالنحو، والصرف ، والبلاغة ، والإملاء ، والتعبير ، والخط ، و...، تعمل معاً للنهوض بالفرد ليتمكن من مواكبة عصره الذي يعيش فيه . إنّ عملية التدريس موجودة منذ القدم وستظل طالما هناك قديم وحديث وكبير وصغير في السن وطالما إنّ هناك أفراداً أكثر خبرة وآخرين أقل خبرة يحتاجون إلى توجيه وإرشاد ، فستظل الحاجة إلى التدريس قائمة والتدريس كان مهنة الأنبياء والرسل وهو الآن ليس مقصوراً على المدرسين فهناك قدر كبير من التدريس والتعليم يتم خارج الفصول الدراسية والتدريس هو أحد الوسائل التي تعمل على تحقيق التواصل الحضاري للجنس البشري عن طريق نقل الخبرة والمهارات والأفكار إلى الأجيال القادمة (الدليمي ، ٢٠٠٤ : ١٣)

ولهذا نجد أنّ معظم نشاط الباحثين والمربين في النصف الثاني من القرن العشرين يهتم بتنمية المهارات العقلية وهو أرفع مستويات التعلم المعرفي وإن تنميته تُعد جانباً مهماً من جوانب العملية التربوية (الزيود ، ١٩٨٩ : ١١٧)

ويعد انموذج كوسكروف احد عمليات التفكير فهي تعطي لعملية التفكير دوراً كبيراً وتجعل المتعلم ايجابياً وفاعلاً في الموقف التعليمي فعندما يواجه مشكلة أو عندما يتعرض إلى بدائل مختلفة لا بد وان يستند إلى معلومات متشابهة تستوجب من المتعلم إصدار قرار فيها وصولاً إلى اليقين مما يجعل سلوكه مرغوباً فيه كنتاج لعملية التعلم والتعليم (خلف ، ٢٠١١ : ٨) .

وللتربية الحديثة دور كبير في بناء الفرد وتنمية مهاراته فهو يمثل هدف رئيس للعملية التربوية في الدول متقدمة، نجاح اي دولة يقاس بالقدرة على تنمية واستثمار اذهان ابنائها بحيث تصبح بمقدرتها التأقلم مع مستجدات العصر الراهن، فاستثمار الفرد لا يعني تعليمه فقط مهارات التعليم الاساسية او تزويده ببعض المعارف بل التحدي الحقيقي يكمن في تعليم الفرد مهارات تفكير عليا متنوعة (الراغبى، ٢٠١٣ : ١١)

يعتقد الباحث ان تعليم المدرسين مهارات تفكير عليا كالتفكير المنتج وتدريبهم عليه، تحسين التفكير الحاذق و زيادة الثقة بالنفس لدى الطلبة وحل المشكلات لمواجهة الصعوبات التي تواجههم في حياتهم مهما كان حجمها.

للتفكير الحاذق أهمية قصوى ودور ايجابي وفعال في التكيف في الحياة لغرض الاستمرار ومواجهة المشكلات بشكل علمي ودقيق. لذا اصبح له دور اساسي وفعال في نجاح وتقدم الافراد بشكل حيوي في عملهم سواء أكان داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، وان نتاجات تفكيرهم تتجلى بأدائهم في المهمة الاكاديمية التعليمية والاختبار المدرسي والمواقف الحياتية بشكل عام ولكافة الاصعدة وعلى مدار الحياة وبناء على ذلك يتحدد مدى نجاح الافراد او اخفاقهم، وعليه فان تعليم الطلبة بالسيطرة والوعي على التفكير مما ينعكس على تحسين مستوى ادائهم وثقتهم بأنفسهم (الزيود واخرون، ١٩٩٩: ١١٧) .

يرى الباحث ان ثاني متوسط مرحلة مهمة في حياة الطلبة لأنها تمثل مرحلة الاعداد والتهيئة لمرحلة قادمة هي المرحلة الاعدادية لذا من الضروري الاهتمام بأعداد المتعلم معرفيا وذهنيا ليواجه المراحل القادمة من المعرفة مستقبلا من جهة وتزويده بمهارات التفكير المناسبة التي من شأنها ان تسهل عليه مواجهة مواقف الحياة بالمستقبل من جهة اخرى.

- ١- أهمية قواعد اللغة العربية بوصفها السبيل المفضي إلى فهم كتاب الله وكلام العرب .
- ٢- أهمية التفكير الحاذق بوصفه لاكثر المواقف .
- ٣- أهمية أنموذج كوسكروف ودوره في تقريب الصورة ، فضالاً عن ايضاح بعض الغموض الموجود في المنهج مما يؤدي الى تحسين المستوى العلمي.
- ٤- افادة مدرسين من هذه لمعرفة مستوى التفكير الحاذق لطلبتهم ومحاولة تنميته لديهم.
- ٥- يعتقد الباحث إنها ستكون أول دراسة من نوعها اعتمدت (أثر انموذج كوسكروف في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الثاني المتوسط و تنمية تفكيرهم الحاذق)- في العراق.

تالئاً: هدف البحث:-

يرمي إلى تعرف " أثر انموذج كوسكروف في تحصيل "مادة قواعد اللغة العربية" لطلاب الصف الثاني المتوسط و تنمية تفكيرهم الحاذق " .

رابعاً: فرضيات البحث:-

١- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية على وفق نموذج كوسكروف عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ،ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي (البعدي) عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

٢- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية على وفق نموذج كوسكروف عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، و متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين تدرسون ذاتها على وفق الطريقة القديمة في اختبار التفكير الحاذق وعند مستوى دلالة (٠.٠٥).

خامساً: حدود البحث:- يتحدد البحث الحالي :

١. مدرسة واحدة من المدارس المتوسطة النهارية للذكور التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الرصافة / الثالثة للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ م .
٢. عينة طلاب الصف الثاني المتوسط في تلك المدرسة للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ م .
٣. سبعة دروس و هي: (المثنى والملحق به ، وجمع المذكر السالم والملحق به ، وجمع المؤنث السالم والملحق به ، وجمع التكسير ، والممنوع من الصرف ، والأسماء الخمسة ، وأدوات الاستفهام).

سادساً: تحديد المصطلحات:-

أولاً : الأثر: (Effect)

أ- لغة : عرفه " ابن منظور " بأنه : " الأثر ، بالتحريك ما بقي من رسم الشيء . وأثر في الشيء : ترك فيه أثراً . و الآثارُ: الأعلام . (ابن منظور، ت ٧١١ : ١٩٩٧).

ب- اصطلاحاً : عرفه كل من:

- ١- " صليبا " بأنه: " النتيجة الحاصلة من الشيء " (صليبا ، د.ت ، ٣٧).
- ٢- " شحاته والنجار " ٢٠٠٣ بأنه : " محصلة تغيير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة عملية تعليم مقصودة " (شحاته والنجار، ٢٠٠٣ : ٢٢).
- ٣- التعريف الإجرائي للأثر :- هو الزيادة الحاصلة في درجات طلاب المجموعة التجريبية)

العينة) للتحصيل "

اصطلاحاً: عرفه كل من:

١- (قطامي واخرون): بأنه: مجموعة أجزاء الاستراتيجية من مثل: طريقة محددة يتدرج على وفقها المحتوى التعليمي وافكاره، واستعمال وجهات نظر، وملخصات وامثلة، وممارسات، واستعمال استراتيجيات مختلفة لإثارة دافعية الطلبة (قطامي، واخرون، ٢٠٠٠: ١٣).

٢- (ابو جادو) بأنه: الاجراءات المتخذت من قبل معلم صف ما وتتكون من اساليب وغير ذلك (ابو جادو، ٢٠١١: ٣١٧).

٣- التعريف اجرائي للأنموذج: الاجراءات المنتظمة، او المتسلسلة ينفذها باحث مع طلاب الصف الثاني المتوسط لتحقيق أهداف الدرس داخل الصف ضمن المادة التعليمية المقرر تدريسها.

ثالثاً: انموذج كوسكروف: model Cosgrove: عرفه كل من:

١- (ياسين وراجي، ٢٠١٢) بأنه: وهو الانموذج الذي أقترح من قبل مارك كوسكروف وروجر أوسبورن عام ١٩٨٥، ويتكون من أربع مراحل هي التمهيديّة، والتركيز، والتحدي والتطبيق (ياسين وراجي، ٢٠١٢: ١٧٣).

٢- (عفانة والحبش، ٢٠٠٠) بأنه: "ربط الخبرات السابقة للمتعلم بخبراته اللاحقة وتكوين علاقات بينهما بحيث يبني معرفته من خلال عمليات توليدية يستخدمها في تعديل التصورات البديلة أو الاحداث الخاطئة في ضوء المعرفة العلمية الصحيحة" (عفانة والحبش، ٢٠٠٠: ٢٦).

٣- التعريف الاجرائي: هو توظيف انموذج كوسكروف في تدريس المرحلة المتوسطة الصف الثاني المتوسط مع المادة الدراسية في كتاب اللغة العربية للفصل الدراسي الاول، من اجل التوصل الى فهم افضل للمادة.

رابعاً: التحصيل وعرفه كل من :

١- (القاعود ١٩٩٢) بأنه: " ناتج ما يتقنه اطلبة مباشرة بالعلامة التي حصل عليها اطالب في اختبارات تحصيل " (القاعود، ١٩٩٢: ١٠٠) .

٢- (الخليلي ١٩٩٧) بأنه: " النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطلبة ومستوى تقدمهم فيما يتوقع منهم أن يتعلموه " (الخليلي ، ١٩٩٧: ٦) .

٣- التعريف الإجرائي: " الدرجات التي يحصل عليها طلاب (عينة البحث) في الاختبار التحصيلي، الذي يعده الباحث ويطبقه في نهاية التجربة في موضوعات قواعد اللغة العربية التي درست في أثناء التجربة.

خامساً: قواعد اللغة العربية (Grammar of Arabic language):-- عرفها كل من:

١- (إبراهيم ١٩٦٨): "ما يدركه المتعلمون من أداء للاساليب منوعة الصحيحه كالنفي وتوكيد والشرط والقسم والتعجب " (إبراهيم،١٩٦٨ : ٢١١) .

٢- (عبدة ١٩٧٩) بأنها : " مجموعة القوانين النحوية التي تتصل بتنظيم الجملة و حركاتها الأعرابية تسمى القوانين النحوية " (عبدة ، ١٩٧٩ : ٥٢) .

٣- التعريف الإجرائي : " مجموعة من الامور النحوية والصرفية التي يستطيع طالب من خلالها صبط الكلام ملفوظاً أو مكتوباً .

سادساً : الصف الثاني المتوسط : هو الصف الثاني من المرحلة المتوسطة أو الثانوية ويكون بين الصفيين الأول المتوسط ، والثالث المتوسط (جمهورية العراق ،١٩٨٨:٦).

سابعاً: التنمية : (Development):

أ-لغة: عرفها : "ابن فارس ١٩٩١ بأنها : هي اشتقاق فعل (نما) ذي النون والميم والحرف المعتل أصلي واحد، يدل على ارتفاع وزيادة، غنى المال ينمي و زاد، نمت الخضاب ينمي وينمو إذا زاد حمرةً وسواداً وتنمي الشيء: ارتفع من مكان إلى مكان .(الظاهر ، ١٩٩٩ : ٤٧٩).

ثامناً:التفكير : (Thinking)

أ-لغة عرفه: "ابن منظور": "الفكر : إعمال الخاطر في الشيء . التفكير اسم التفكير .ومن العرب من يقول الفكرُ الفكرُ الفكرة ، الجوهرية : التفكير التأمل و الاسم الفكر والمصدر الفكرُ"(ابن منظور، ١٩٩٧).

ب _ اصطلاحاً : عرفه كل من:

١- (ديوي "Dewey ١٩٣٣) بأنه: تمييز العلاقة بين الشيء الذي نحاول عمله وما يترتب على هذه المحاولة من نتائج (Dewey"١٩٣٣"٧٥) .

٢- (دي بونو ١٩٨٠) بأنه: المهارات العقلية التي يمارس الذكاء من خلالها نشاطه على الخبرة (De Bono ١٩٨٠ P ٥٥).

٣- التعريف الإجرائي للتفكير: هو نشاط عقلي يقوم به الطالب عند مواجهته مشكلة ما فيقوم بجمع المعلومات المتاحة أمامه محاولا ايجاد حل لها من خلال وضع الفروض وصولا الى حلها

تاسعاً: التفكير الحاذق: thinking Smart عرفه كل من :

١- (زيتون، ٢٠٠٣) بانه: هو ذلك النمط الذي تمثله كلٌ من عمليات مقارنة، التخيل والاستدلال وعمليات تفكير عليا كحل المشكلات، واتخاذ القرار وما وراء المعرفة(زيتون، ٢٠٠٣ :٨٦).

٢- (آرثر، وبيننا، ٢٠٠٩) بأنه: "نوع من السلوك الذكي التي تؤدي إلى تصرفات منتجة لمواجهة معضلة، ويشير إلى توظيف السلوك الذكي عند عدم معرفة الفرد للإجابة أو الحل الانسب (آرثر، وبيننا، ٢٠٠٩: ٤٣).

٣- تعريف إجرائي: الاستحقاقات عندما يتمكن منها متعلمون عينة بحث في مادة قواعد اللغة العربية عند اجابتهم على فقرات الاختبار الذي اعدت الباحثة لأغراض البحث الحالي.

جوانب نظرية: المحور الاول: theory Constructivist:

نشأة النظرية البنائية: مظاهرها في كتابات سقراط، وأرسطو، وأفلاطون (الذين تكلموا نحو المعرفة، فالبنائية كمفهوم ظهرت قديما ولعبت دوراً في العلوم الطبيعية الا ان الالتفات إليها كنظرية لتطبيق العلوم لم يتبلور الا في العصر الحديث، وبرزت بثوب جديد من خلال التطبيق العملي للاستراتيجيات والنماذج التدريسية التي تهدف إلى بناء المعرفة للمتعلم(الدليمي، ٢٠١٤: ١٣-١٨) .

يعد المنحى البنائي من أحدث ما اصطلح من نظريات التعلم في تدريس العلوم، إذ أصبح التركيز ينصب على ما بداخل عقل المتعلم حيثما يواجه المواقف التعليمية من كيفية معالجة المعلومات (العفون ومكاون، ٢٠١٢: ٦٩).

تعريف النظرية البنائية: اختلف التربويون والباحثون في تعريف محدد للنظرية البنائية، فمنهم من وصفها بأنها فلسفة تربوية بحتة، ومنهم من وصفها بأنها خطوات محددة للوصول إلى التعلم ذي المعنى ومنهم من اعتبرها استراتيجيات تدريس قائمة على التعلم ذي المعنى.

يعرف المعجم الدولي للتربية IDE النظرية البنائية بأنها رؤية في نظرية التعلم ونمو الطفل، قوامها مبدئيا نظرية في المعرفة تحولت إلى نظرية في التعلم وتعد من نظريات التعلم الحديثة لبلورة عدد من الاستراتيجيات والنماذج التعليمية وتصميمها للاستفادة منها، وتوظيفها في التدريس (زيتون، ٢٠٠٧: ٣٦) . يستنتج الباحث مما سبق على ما يلي:

- ١- تعد كفسفة تروية في العلم .
- ٢- المتعلم بؤرة مركزها العلم .
- ٣- إيجابية في تفاعل مع موقف تعليمي .
- ٤- تركز على المعرفة السابقة التي يمتلكها المتعلم لبناء المعرفة الجديدة .
- ٥- يكون المتعلم معرفته بشكل فردي من خلال خبرته السابقة او بشكل جماعي من خلال التفاوض الاجتماعي مع الاخرين.

ومن خلال التعريفات السابقة للنظرية البنائية فإن الباحث يعرفها بأنها: نظرية فلسفية وتربوية تؤكد على الدور الفعال للمتعلم في بنائه المعارف والمهارات الجديدة من خلال ربطها بخبراته السابقة والتفاوض الاجتماعي مع أقرانه، ومن خلال إجرائه التجارب والنشاطات المتنوعة في وجود معلم ميسر ، ونماذج المختلفة، المتعلم تحقيق مخرجات التعلم المطلوبة.

المحور الثاني: أنموذج كوسكروف 'Koscroff Models

اقترح هذا الانموذج من قبل اوزبورن ويتروك عام ١٩٨٣ كتجسيد لنظرية فيجوتسكي، يؤكد على ان تعد أساسيا معرفة طالب الحديثه ، ومعرفته تعد إحدى المكونات الأساسية في عملياًها ، ويهتم بصفة أساسية بتأثير الأفكار الموجودة في بيئة المتعلمين المعرفية، ويهتم بالتفاعلات الاجتماعية التي تتم من الحوار والتفاوض الاجتماعي، وتوليد أفكار ذات معنى في اذهان المتعلمين (النجدي، واخرون، ٢٠٠٥: ٤٦٥).

وعرفه (ياسين وراجي ، ٢٠١٢) وهي النماذج التي تقوم أنموذج كوسكروف -اوسبورن : وهو الانموذج الذي أقترحه مارك كوسكروف وروجر اوسبورن عام ١٩٨٥ ويتكون من أربع مراحل هي :
مراحل أنموذج كوسكروف:

المرحلة الاولى : التمهيدية : وهي تتضمن تقييم المعلم لمعارف المتعلمين .

المرحلة الثانية : التركيز : وبها يقدم المعلم الخبرات وتحفيز طرح الاسئلة ، والسماح للمتعلمين لتوضيح معرفتهم للمادة التي يقدمها في الدرس

المرحلة الثالثة : التحدي : وفيها يتم التركيز على أفكار المتعلم بالتحديات من خلال مناقشة مجموعة صغيرة ، أو مع الصف ككل ، ويهيأ بيئة حيث يتمكن المتعلمون من التعبير عن أفكارهم.

المرحلة الرابعة : التطبيق : يقوم المتعلمون باستخدام معرفتهم الجديدة لحل المشكلات ، وتقديم تطبيقات توضح المفاهيم التي تمت دراستها (ياسين وراجي ، ٢٠١٢ : ١٧٣-١٧٥).

خطوات التدريس على وفق أنموذج كوسكروف :

- **المرحلة التمهيدية :** يقدم المعلم فيها أسئلة متنوعة ليعرف اشاء السابقة للمتعلمين وذات صلة بالمفهوم الجديد الذي يتم تناوله في الدرس ، فيجري المعلم مراجعة سريعة لخبرات المتعلمين السابقة وهذه فرصة للمعلم لمعرفة عدم وجود تصورات بديلة وخاطئة لدى المتعلمين والتي قد تتداخل مع فهمهم لموضوع الدرس .
- **مرحلة التركيز :** يتم في هذه المرحلة توضيح الافكار الاولية للمتعلمين ومساعدتهم على التفكير في مفاهيم الدرس باستعمال كلماتهم الخاصة ، ويبرز دور المعلم بتحفيزهم ، وأثارة دافعيتهم للتعلم ، وتوفير أنشطة مثيرة للاهتمام .
- **مرحلة التحدي :** هذه مرحلة يقوم المتعلمون بمقارنة أفكارهم مع الاخرين أما بشكل فردي أو ضمن مجموعة التعلم التعاوني ، وتشجيعهم على النقاش ، والتحدي ، واختبار أفكار بعضهم البعض ، ويتحدى المعلم أفكار المتعلمين بتقديم الاسئلة الصعبة وتفسير معانيها ، ويتم تشجيع المتعلمين الاختبار الافكار وإبعاد الافكار التي لا تنطبق مع موضوع الدرس ، وهنا

يسهل على المعلم مساعدتهم على معرفة كيفية اختبارهم كل فكرة، وعندما يتأكد المعلم أن المتعلمين على استعداد لفهم المفاهيم الموجودة في الدرس ، يمكن له البدء بتقديم الدرس .

- **مرحلة التطبيق :** يوفر المعلم للمتعلمين فرص لمعرفة ما إذا كان هذا المفهوم ينطبق على مجموعة متنوعة من الحالات والمواقف التعليمية ، ويطلب من المتعلمين تقديم أمثلة جديدة تدل على المفاهيم الموجودة في الدرس مع جولة من النقاش والحوار (ياسين وراجي، ٢٠١٢: ١٧٣ - ١٧٥).

المحور الثالث: التفكير الحاذق : THINKING SMART:

نحن نمارس مهارات تفكير متنوعة ومتعددة تدرج في مستوياتها ولعلها جميع مقومات الذكي، وقد سمي العلماء الشخص الذي يمتلكه بالمفكر الحاذق او الخبير فالحذاقة تعني السرعة والسلاسة، او المهارة الحركية التي تتصف بها عادة الاصابع، اليد، الذراع، وقد تعني في بعض الاحيان المهارة في معاملة الناس ومعالجة الامور المستعصية والخروج من المأزق (الحجازي، ٢٠١٢: ١٧٣) .

يحقق التفكير الحاذق مجموعة من النتائج لدى الافراد يمكن توضيحها بالآتي :

- ١- ميل الاشخاص للتفكير بدقة وعناية حياتية مختلفة السلوك الذكي واتخاذ القرارات التلقائية في بعض الاوقات .
- ٢- يستطيع الافراد ادراك فرص ملائمة لاستعمال انماط سلوكية معينة افضل من غيرها يفضلون اختيار انماط السلوك العقلاني الذكي الانتاجي بدل من انماط اخرى تكون اقل انتاجية .
- ٣- يمتلك الافراد القدرة على القيام بأنماط تفكير لمواجهة المشكلات أي امتلاك المهارات والقدرات الاساسية لتنفيذ السلوك الذكي في مواقف معينة .
- ٤- يحرص الافراد على الالتزام بالتفكير العميق والرصين وتعلم المهارات والمعارف الجديدة باستمرار (نوفل ومحمد، ٢٠٠٨: ٨٣) .

يحتاج الفرد لمهارة اساسية ليكون مفكر حاذق وذكي ومؤثر ولديه القدرة للتفاعل مع محيطه تتمثل تلك المهارة بالقدرة على توجيه الاسئلة الصحيحة وليس البحث عن ايجاد الاجوبة

وحتى يكون الطلبة مفكرين منتجين حاذقين ينبغي على المدرسين ان اتباع استراتيجية تعليمية هادفة ومخططة ومدرسة تهدف لتنمية مهارات تفكير عليا ولا يحدث ذلك الا عن طريق اساليب التدريس المناسبة التي يتبعوها كذلك من خلال تطوير المناهج، فالطلبة بأمس الحاجة لفرص متنوعة لتطوير واستعمال انماط تفكيرية ورفع ادائهم الجيد فهو يساعد الطلبة على ان يكونوا اكثر دقة ويتمكنون من العمل على حل المشكلات بموضوعية بحيث يستطعون مشاركة في نقاشات حرة (السرور، ٢٠٠٥ : ٢٠١٠).

فالتفكير الحاذق هو ما يحدث لتحقيق التعلم في مجالات المحتوى، تنظيمية تدفع إلى استخدام التفكير او عادات العقل هي عمليات عقلية قابلة للتنفيذ اجراءات الحاذق بطرق تظهر سلوكيات عقلية ذات علاقة واسعة ومثمرة كالمثابرة، الانفتاح، المرونة، والتحكم في الاندفاعية، والسعي إلى الدقة، وفهم الموثوقية في الموارد، وصنع القرار (الحجازي، ٢٠١٢ : ١٧٧) .

الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات تناولت نموذج كوسكروف: لا توجد دراسات سابقة على حد علم الباحث تناولت انموذج كوسكروف .

ثانياً: دراسات تناولت التفكير الحاذق:

١- دراسة (الصفار ٢٠٠٨): هدفت الدراسة تعرف (التفكير الحاذق وعلاقته بالتفضيل المعرفي والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة الجامعة) .

اهداف الدراسة :

١- التعرف تفكير حاذق والتفضيل المعرفي والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة الجامعة .

٢- معرفة الفرق في مستوى التفكير الحاذق والتفضيل المعرفي والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس والتخصص .

٣- معرفة العلاقة بين التفكير الحاذق والتفضيل المعرفي والقدرة على حل المشكلات

البحث- :تكونت من (٤٠٥) طالياً وطالية وبواقع (١٥٣) طالياً و (٢٥٢) طالية لتخصص العلمي والانساني .

المنهجية:

نتائج الدراسة :

- ١- ان عينة البحث يمتلكون تفكيراً حاداً ودرجة جيدة .
- ٢- اي التفكير الحادق لا يتأثر بالجنس (ذكورا واناثاً) ولا بالتخصص (علمي انساني) .
- ٢- دراسة (الدليمي ٢٠٠٥) تهدف الى تعرف: (اثر برنامج المواهب المتعددة انماط مرتبطة بنصفي الدماغ "الايمن والايسر" لدى طلبة المرحلة الاعدادي) .

اهداف الدراسة :-

- ١- التعرف على اثر برنامج المواهب المتعددة في تنمية انماط التفكير المرتبطة بنصفي الدماغ (الايمن،والايسر، المتكامل) لدى طلبة المرحلة الاعدادية .
 - التعرف على اثر برنامج المواهب المتعددة في تنمية انماط التفكير المرتبطة بنصفي الدماغ الايمن لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفق متغير الجنس (الذكور والاناث) .
 - عينة البحث :- بلغت عينة البحث (١٢٠) طالب وطالبة وواقع (٦٠) طالبا و (٦٠) طالبة .
 - منهج البحث - : اتبع الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين الضابطة والتجريبية نتائج الدراسة :-
 - ١- لبرنامج المواهب المتعددة اثراً في تنمية مهارات التفكير المرتبطة بنصفي الدماغ لدى افراد العينة التجريبية .
 - ٢- وبين اي اثر برنامج المواهب المتعددة كان واضحاً في تنمية مهارات التفكير المرتبطة بنصفي الدماغ لدى العينة التجريبية وفقاً ولم تظهر أي فرق تبعاً لهذا المتغير .
- مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :**

- من خلال اطلاع الباحث على الدراسات التي تناولت المحورين للدراسة الحالية (نموذج كوسكروف، والتفكير الحادق)، استفاد الباحث من هذه الدراسات في الجوانب التالية- :
- ١- اعداد مقدمة وكتابة الاطار النظري .
 - ٢- اختيار منهجية الدراسة وتحديد العينة المستخدمة في الدراسة الحالية .
 - ٣- بناء أدوات الدراسة الحالية .
 - ٤- كيفية صياغة الفروض واختبارها .

- ٥- تحديد الاساليب الاحصائية المناسبة للتحقق من فروض الدراسة .

أهم ما تتميز به الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة :
-تتميز لدراسه " أثرُ أنموذج كوسيك روف في تحصيل القواعدُ للثاني المتوسط وتنمبه تفكيرهم الحاذق.

-تبرز طبيعة العلاقة ما بين تنمية مهارات التفكير الحاذق، وانموذج كوسكروف.
-الدراسة الاولى على مستوى العراق- ضمن حدود علم الباحث-

منهجية البحث واجراءاته:

- **منهج الدراسة :**

اولاً: تصميم الدراسة : اتبع الباحث التصنيم التجريبي مع تطبيق القبلي- بعدي، إحداهما تجريبيه درست وفق أنموذج كوسكروف ،والاخرى مجموعة ضابطة درست الطريقة التقليدية ، وقد تم استخدام القياس القبلي للتحقق من تكافؤ المجموعتين، ومن ثم القياس البعدي في المتغيرات التابعة لدراسة الفروق ودلالاتها بين المجموعتين (التجريبية و الضابطة) وفق التصميم الاتي: والشكل (١) يوضح هذا التصميم .

الشكل (١)

الاختبار	المتغير التابع	المتغير المستقل	الاختبار	المجموعة
بعدي	*قواعد اللغة العربية * التفكير الحاذق	انموذج كوسكروف _____	قبلي	التجريبية الضابطة

ثانياً : مجتمع البحث وعينته:

١- مجتمع البحث :عرف مجتمع البحث بأنه:" جميع مفردات أو وحدات الظاهرة في موضوع الدراسة , والذي يتم منها اختيار عينة الدراسة "(السمالك ، ٢٠١١ :١١).

ولما كانت الدراسة الحالية تتطلب اختيار مدرسة واحدة من مدارس تربية بغداد لا يقل عدد الشعب فيها للصف الثاني المتوسط عن شعبتين إذ اختار الباحث متوسطة الفداء للبنين الواقعة في مدينة بغداد / الرصافة الثالثة ، وهذا ما تتطلبه الدراسة الحالية، وتم اختيار المدرسة بصورة قصديه للأسباب الأتية :

أ. تضم المدرسة شعبتين للصف الثاني المتوسط. ب. قرب المدرسة من سكن الباحث.

ج. تقارب طلاب المدرسة من حيث البيئة.

وعلى وفق خطوات اصولية الرسمية لأجراء التجربة زود الباحث إدارة المدرسة بكتاب صادر من مكان عملة/ قسم تخطيط التربوي لتسهيل مهمة باحث في إجراء تجربة عينة البحث : وعرف العمر عينة البحث بأنها : "جزء أو قطعة أو نموذج مأخوذ بحيث يمثل الكل بشكل صحيح " (العمر ، ٢٠٠١ : ٧٧).

وعرف رؤوف عينة البحث بأنها: "اختيار جزء من مجموعة كلية أو مجتمع كلي وفق قواعد وطرق وإجراءات علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً(رؤوف ، ٢٠٠١ : ٢٠٩).

وقد بلغ (٦٦) لتجريبه ، إذ يمثل هذا العدد أفراد البحث كافة من الصف الثاني المتوسط، وبصورة عشوائية إذ اختيرت شعبة (ألف) لتمثل الضابطة، وعدد التلاب بيها (٣٤) طالباً ،والشعبة (باء) لتمثل التجريبه ، وعدد التلاب بيها (٣٢) طالباً ، وقد استبعد واحداً من الشعبه (باء) لكونه راسباً في الصف الثاني مع إبقائها في الصف حفاظاً على نظام المدارس، وبذلك اصبح المجموع النهائي لعدد عينة البحث (٦٦) طالباً موزعة على شعبتين والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١) توزيع طلاب عينة البحث

المجموع الكلي	عدد الطلاب	الشعبة	المجموعات
٦٦	٣٤	ب	التجريبية
	٣٢	أ	الضابطة

- العمليات المتعلقة بالنضج : يعرف "النضج" بأنه " عمليات النمو النفسي والبيولوجي التي قد تحدث لأفراد التجربة في أثناء إجرائها مما يؤثر في استجاباتهم (الزويبي ، ١٩٦٨ : ٥٩) .

٥- أداة القياس :استعمل الباحث في الدراسة أداة موحدة لقياس المتغير التابع لدى طلاب مجموعة البحث إذ أعد (اختبار التحصيل) لقياس تحصيلهم ، واتصف هذا الاختبار بالصدق والثبات.

٦- أثر الإجراءات التجريبية : عمل الباحث على الحد من أثر هذا العامل في سير التجربة قدر المستطاع وتمثل ذلك في :

أ- الحرص على سرية البحث: توخياً لدقة النتائج ، ولكي لا يتغير نشاط أفراد العينة مما يؤثر في سلامة، ، حرص الباحث على عدم اعلامهم .

ب- المادة العلمية : كانت المادة العلمية المشمولة بالتجربة موحدة لمجموعة البحث وتمثل بخمسة موضوعات من قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ .
وإن اهدف سالوكي تتطلب تحليل محتوى المادة الدراسية وتحويل الأهداف من صيغتها العامة إلى أهداف سلوكية ، لئتمكّن الطلبة والمدرّس من امتلاك فكرة واضحة عما يجب عليهم إنجازه (محمد ، ١٩٩٠ : ١١٦) .

- إعداد الخطط التدريسية : يقصد بالخطط التدريسية تصورات مسبقة للمواقف والإجراءات التدريسية التي يضطلع بها المدرس وطلبته لتحقيق أهداف تعليمية معينة ، وتضم هذه العملية تحديد الأهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها (جامل ، ٢٠٠٢ : ٢٣) .

٤- أداة البحث : يعد الاختبار التحصيلي الأداة تستعمل للكشف مدى التحصيل في الحصة الدراسية ، وأداة درس (محمد ، ١٩٨٨ : ٢٥) .

لمتطلبات هذا البحث إعداد اختبار تحصيلي بعدي لقياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث في، ولعدم توافر اختبار تحصيلي مقنن جاهز ، يقيس تحصيل الطلاب في مادة القواعد للصف الثاني المتوسط ، يشمل الموضوعات التي شملتها التجربة ، لجأ الباحث إلى بناء اختبار لهذا الغرض متبعاً للإجراءات الآتية :

أ- إعداد الخريطة الاختبارية : تعد خارطة الاختبارية من الإجراءات المهمة والأساسية في إعداد الاختبارات التحصيلية، لأنها تجمع، وتمكن الباحث من توزيع فقرات الاختبار على الموضوعات الدراسية لجميع المحتوى (الامين ، ٢٠٠١ : ٢٣٨-٢٣٩) .

ومن أجل هذا أعدَّ الباحث خارطة اختبارية تشمل الموضوعات المقرر تدريسها في أثناء تطبيق التجربة، وعدد صفحاتها، ووزنها ، والوقت المستغرق في تدريسها ، وعدد أهدافها السلوكية وفقراتها الاختبارية الموزعة على ثلاثة مستويات من تصنيف بلوم (Bloom) المعرفي، هي (المعرفة ، والفهم والتطبيق) .

ب- صياغة الفقرات الاختبارية : تعد الاختبارات إحدى الوسائل المهمة لقياس تحصيل الطلاب وأكثر الوسائل التقويمية استعمالاً لسهولة إعدادها وتطبيقها مقارنة بالوسائل الأخرى (الإمام ، ١٩٨٧ : ٤٧) .

في ضوء الأهداف السلوكية ومحتوى المادة المحددة للتجربة أعد الباحث اختباراً تحصيلياً مكوناً من (٥٠) فقرة ، تقع في سؤالين من نوع الاختبارات الموضوعية ، السؤال الأول يتكون من (٤٢) فقرة من نوع الاختيار من متعدد والثاني يتكون من (٨) فقرات من نوع (اكمال الفراغات) وقد بلغ عدد فقرات الاختبار التحصيلي (٥٠) فقرة خصصت درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة او المتروكة لكلا السؤالين واعلى درجة للاختبار (٥٠) درجة واول درجة (٠) صفر .

ج- صدق الاختبار :يعد الصدق من الأمور التي يجب أن يتأكد منها مصمم الاختبار عندما يريد بناء اختباره ، (الغساف ، ١٩٨٩ : ٤٢٩).

وقد استعمل الباحث الصدق الظاهري لغرض التحقق من صدق الاختبار فعرض فقرات اختباره بصيغتها الأولية البالغة (٥٠) فقرة على مجموعة من الخبراء المتخصصين، إذ كانت درجة الاتفاق أكثر من (٩٠%) من الخبراء ، وبذلك يتحقق صدق الاختبار ، مع إشارة بعض الخبراء الى إجراء بعض التعديلات على فقرات الاختبار وقد أخذ الباحث بتلك الملاحظات ، وأجرى التعديل اللازم على بعض الفقرات المشار إليها بالتعديل .

د- تعليمات الاختبار : وضع الباحث التعليمات الآتية :

- ١- تعليمات الإجابة : عزيزي الطالب اقرأ هذه التعليمات قبل الإجابة عن فقرات الاختبار :
- اقرأ الفقرات بدقة وتمعن جيداً .
- اجب عن الفقرات .
- الفقرة المتروكة او التي فيها أكثر من إجابة تعامل معاملة الإجابة الخاطئة .
- تكون الإجابة في ورقة الاختبار نفسها .

٢- تعليمات التصحيح : تضمن الاختبار بصيغته النهائية (٥٠) فقرة موزعة على سؤالين، ولضبط تصحيح أعطى الباحث درجة واحدة لكل فقرة إجابتها، انحصرت الدرجة الكلية للاختبار ما بين (٥٠-٠).

ز- ثبات الاختبار : ثبات الاختبار يعني دقة الاختبار في القياس أو الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك الفرد (أبو حطب وآخرون، ١٠١:١٩٨٧)، ويعد الاختبار ثابتاً إذا ما أعطى النتائج نفسها او مقارنة لها باستمرار عندما ينكرر تطبيقه على المفحوصين أنفسهم وتحت نفس الشروط (فان دالين، ١٩٨٥، ٤٤٩: ٤) وهناك طرائق عدة لحساب ثبات الاختبار منها : طريقة إعادة الاختبار وطريقة الصور المتكافئة ، سادساً : الاختبار البعدي للتفكير الحاذق: (بصورته النهائية).

تكون اختبار التفكير الحاذق من (٢٠) فقرة، نوع الاسئلة (الاختيار من متعدد ، ومقالية)، ثبات التصحيح:

أ. ثبات تصحيح الفقرات المقالية:

هذا الثبات يتم عندما يقوموا بعملية التصحيح ، وبعد ذلك حساب درجة الارتباط بين المتغيرين (البهان، ٢٠٠٤ : ٢٥٣ - ٢٥٤).

ب. ثبات تصحيح اختبار التفكير الحاذق:

لاستخراج ثبات تصحيح اختبار التفكير الحاذق ضحح الباحث اجوية التلبه _ الغينة _ واتبع طريقة الانفاق مع ثلاثة مصححين ، "بلغ معامل الارتباط بين تصحيح الباحث والمصحح الأول" (٠,٨٥) ، أمّا معامل الارتباط (٠,٨٧) ، و الارتباطي الثالث فقد بلغ (٠,٨٢) ، ويعد معامل الارتباط عالياً إذا كان يتراوح بين (٠,٨٠ - ٠,٩٥) (ملح، ٢٠٠٧، ٢٤٣: ٢٤٤_٢٤٤).

سادساً: تطبيق (المقياس):

و اتبع الإجراءات لمقياس تفكير حاذق ، وتبينت بما يلي :

أ- مرحلة قبل تطبيق المقياس:

ذهب الباحث الاربعاء المصارف ١٢ / ١٠ / ٢٠٢٢ المتوسطه للقاء المتعلمين ، وتم الاتفاق على تحديد الجدول الزمني لتطبيق الاختبار.

❖ مرحلة التطبيق: الاختبار القبلي :

" بدء بالشروع على أفراد العينتين لمتوسطه الفداء للبنين الاحد المصادق ١٦ / ١٠ / ٢٠٢٣ ، والغاية "من التطبيق" هو "مدى تكافؤ" افراد المجموعتين " اختبار التفكير الحاذق.

❖ تنفيذ المقياس:

نفذ الباحث يوم الاثنين الموافق ١٧/١٠/٢٠٢٢ ، بالتطبيق بواقع درس واحد اسبوعياً لكلتا المجموعتين ، استمر التدريس فصلاً دراسياً واحداً وهو الفصل الاول من العام الدراسي ٢٠٢٢_٢٠٢٣ ، علم الباحث مجموعتي انحت بنفسة.

❖ مرحلة ما بعد التطبيق :

الاختبار البعدي للتفكير الحاذق: طبق الباحث الاختبار الاحد الموافق (٢٩/١/٢٠٢٣) سابعاً : الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث في برنامج الحزمة الإحصائية spss

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

بَعْدَ انْتِهَاءِ تَجْرِبَةِ الْبَحْثِ عَلَى وَفْقِ الْإِجْرَاءَاتِ الَّتِي تَمَّ عَرْضُهَا فِي الْفَصْلِ الثَّلَاثِ يَعْرضُ الْبَاحِثُ فِي هَذَا الْفَصْلِ النَّتَائِجَ الَّتِي أَسْفَرَ عَنْهَا الْبَحْثُ ، لِمَعْرِفَةِ أَثَرِ أَنْمُودِجِ كُوسْكُورُوفِ فِي تَحْصِيلِ مَادَّةِ الْقَوَاعِدِ اللَّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ عِنْدَ طُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الْمُنْتَوِسِّطِ وَتَنْمِيَةِ تَفْكِيرِهِمُ الْحَاقِقِ ، وَمَعْرِفَةِ دَلَالَةِ الْفَرْقِ الْإِحْصَائِيِّ بَيْنَ مَتَوَسُّطَاتِ دَرَجَاتِ طُلَّابِ مَجْمُوعَتِي الْبَحْثِ ، لِتَثْبِتِ مِنْ

فرضيات البَحْثِ وَعَلَى النَّحْوِ الْآتِي :

أَوَّلًا : عَرْضُ النَّتَائِجِ وَتَفْسِيرِهَا :

عَرْضُ النَّتَائِجِ : _ الْفَرْضِيَّةُ الْأُولَى :

نَصَّتْ الْفَرْضِيَّةُ الْأُولَى لِلْبَحْثِ عَلَى أَنَّ :

(ليس هناك اختلاف مَادَّةِ الْقَوَاعِدِ عَلَى وَفْقِ أَنْمُودِجِ كُوسْكُورُوفِ ، وَمُنْتَوِسِّطِ دَرَجَاتِ طُلَّابِ

الْمَجْمُوعَةِ الصَّابِغَةِ الَّذِينَ يَدْرُسُونَ الْمَادَّةَ نَفْسَهَا عَلَى وَفْقِ الطَّرِيقَةِ التَّقْلِيدِيَّةِ فِي الْإِحْتِبَارِ

البعدي للتحصيل) .

وللتحقق من صحة الفرضية استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعة التجريبية ، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في التحصيل ، والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) نتيجة الاختبار التائي بين المجموعتين التجريبية(انموذج كوسكروف) والضابطة في التحصيل

الدالة الاحصائية	القيمة التائية د. ح=٦٤		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥)	٢	٧,٦٠٩	٣,٤٠٣	٤٥,٥٨٨	٣٤	التجريبية
			٨,٣٣١	٢٩,٥٦٢	٣٢	الضابطة

يتضح من الجدول (٤) بلغ (٣٣ ، ٦٨٧) ، والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية هو (٣) ، (٤٠٣) وللمجموعة الضابطة (٨ ، ٤٢٢) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t -test) ، لغرض تعرف دلالة الفرق بين المتوسطين ظهر أن الفرق ذو دلالة إحصائية ، فقد كانت القيمة التائية المحسوبة (٧ ، ٦٠٩) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠ . ٠) وبدرجة حريرة (٥٨) ، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث في قواعد اللغة العربية ولصالح المجموعة التجريبية .

الفرضية الثانية : نصت الفرضية الثانية للبحث على أن :

(ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة القواعد على وفق الانموذج (كوسكروف) ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في اختبار التفكير الحادق) .

. لِمَعْرِفَةِ مَدَى أَثَرِ الْأَنْمُودَجِّ فِي النَّحْصِيلِ ، حَسَبَ الْبَاحِثِ حَجْمَ تَأْثِيرِ الْمُتَعَيِّرِ الْمُسْتَقَلِّ ، وَهُوَ (اثر أنموذج كوسكروف) فِي الْمُتَعَيِّرِ التَّابِعِ وَهُوَ (التفكير الحاذق) ، مِنْ طَرِيقِ إِجْرَاءِ الْإِحْتِبَارِ الْبَعْدِيِّ بَعْدَ الْإِحْتِبَارِ الْقَبْلِيِّ ، إِذْ أَنَّ مُسْتَوَى الدَّلَالَةِ الْإِحْصَائِيَّةِ بِمُقَرَّدِهَا لَا تُشِيرُ إِلَى قُوَّةِ التَّلَازُمِ بَيْنَ مُتَعَيِّرَيْنِ ، لِذَلِكَ فَإِنَّ حَجْمَ الْأَثَرِ يُوْجِهِنَا نَحْوَ تَفْسِيرِ الْأَثَرِ ، وَجِدَارَةَ النَّتَائِجِ وَيَزِيدُنَا بِمَوَازِنَاتِ كُمِّيَّةِ بَيْنَ نَتَائِجِ دَرَسَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ ، وَعَلَى هَذَا النَّحْوِ فَإِنَّ مَفْهُومَ حَجْمِ الدَّلَالَةِ الْإِحْصَائِيَّةِ لِلنَّتَائِجِ يُعَبِّرُ عَنِ مَدَى النِّقَّةِ الَّتِي نُؤَلِّيْهَا لِنَتَائِجِ الْفُرُوقِ أَوْ الْعَلَاقَاتِ بِصَرْفِ النَّظَرِ عَنِ حَجْمِ الْفُرُوقِ ، أَوْ حَجْمِ الْإِزْتِبَاطِ ، فِي حِينِ يَرْكُزُ مَفْهُومَ حَجْمِ التَّأْثِيرِ فِي حَجْمِ الْإِزْتِبَاطِ وَثَبَاتِ التَّأْثِيرِ ، بِصَرْفِ النَّظَرِ عَنِ مَدَى النِّقَّةِ الَّتِي نَضْعُهَا فِي النَّتَائِجِ (رشدي فأم ، ١٩٩٧ : ٥٧) .

وللتحقق من حجم التأثير استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للتفكير الحاذق ، والجدول (٣) يوضح ذلك

"جَدُول" (٣)

"المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الحاذق (البعدي)"

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة عند مستوى ٠,٠٠١
التجريبية	٣٤	١٥.٠٣٣	٣.٨٦٣	٥٨	٣.٧٣٥	٢	دالة
الضابطة	٣٢	١١.٢٣٣	٤.٠١٤				

يُضِحُّ مِنَ الْجَدُولِ (٣) أَنَّ مُتَوَسِّطَ دَرَجَاتِ الطُّلَّابِ فِي الْإِحْتِبَارِ الْبَعْدِيِّ بَلَغَ (١٥ . ٠٣٣) وَإِنَّ مُتَوَسِّطَ دَرَجَاتِ الطُّلَّابِ فِي الْإِحْتِبَارِ الْبَعْدِيِّ لِلضَّابِطَةِ بَلَغَ (١١ . ٢٣٣) ، وَبِاسْتِعْمَالِ الْإِحْتِبَارِ النَّائِيَّ لِعَيْنَتَيْنِ مِتْرَابِطَتَيْنِ كَانَتْ الْقِيَمَةُ التَّائِيَّةُ الْمَحْسُوبَةُ (٣ . ٧٣٥) وَبِدَرَجَةِ حُرِّيَّةِ (٥٨) ، وَهِيَ أَكْبَرُ مِنَ الْقِيَمَةِ التَّائِيَّةِ الْجَدُولِيَّةِ الْبَالِغَةِ (٢) وَبِالتَّالِي تُعَدُّ دَالَّةً إِحْصَائِيًّا عِنْدَ مُسْتَوَى (٠) .

(٥٠) ، أي أنه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي الاختبارين (البعدي) في التجريبية والضابطة:

ثانياً : تفسير النتائج :

في ضوء النتائج التي تم عرضها ، ظهر تفوق طلاب. المجموعتين. التجريبتين. الذين. درسوا. مادة. القواعد. على. وفق. أنموذج كوسكروف بالنسبة للمجموعة التجريبية الأولى ، وعلى طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا القواعد على وفق الطريقة الإغتيادية ، وظهر تفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى على طلاب المجموعة التجريبية الثانية ، ويرى الباحث أن سبب ذلك قد يعود إلى الآتي :

- ١- أن أنموذج كوسكروف والتفكير الحاذق ذوات فعالية عالية في بناء المعرفة واكتسابها .
 - ٢- أن أنموذج كوسكروف والتفكير الحاذق مكنتا من تعزيز المناقسه .
 - ٣- احتواء أنموذج كوسكروف على نشاط مُميز (ورقة العمل) أتاح الفرصة لطلاب المجموعة التجريبية الأولى لفهم أفضل للمادة العلمية وإتقانها ومن ثم تفوقهم على طلاب المجموعة الضابطة .
 - ٤- أن أنموذج كوسكروف والتفكير الحاذق توفران فرصاً للتعاون بين الطلاب ، ويتوجيه وإرشاد ومتابعة من قبل المدرس مما يزيد من فاعليه التعلم .
- ثالثاً : الاستنتاجات Conclusion : في ضوء النتائج التي توصل إليها هذا البحث يمكن استنتاج الآتي :

- ١- إن أنموذج كوسكروف له أثر فعال في زيادة التحصيل الأولى .
- ٢- إن المتغير المستقل . له أثر فعال في زيادة التحصيل لدى طلاب المجموعة التجريبية .
- ٣- إن أنموذج كوسكروف والتفكير الحاذق تجعلان دور الطلاب إيجابياً ومشاركتهم فعالة في الدرس من خلال المناقشة والإجابة عن الأسئلة التي تثار في أثناء الدرس .
- ٤- يعمل أنموذج كوسكروف على إحداث تغيير في بنيه الفرد المعرفية ، حيث يُعاد تنظيم الأفكار والخبرات الموجودة به عند دخول معلومات جديد .

٥- الاعتماد على النفس في التعلّم ، و التعلّم التعاوني ، وَالْحَرِيَّة فِي التَّعْبِيرِ دُونَ تَسَلُّطٍ مِنَ الْمُدْرَسِ ، دَفَعَ طُلَّابَ الْمَجْمُوعَةِ التَّجْرِبِيَّةِ إِلَى الْإِهْتِمَامِ بِالْمَوْضُوعَاتِ الْمَقْرَّرِ تَدْرِيسَهَا ، وَمُوَاصَلَةَ الدِّرَاسَةِ بِصُورَةٍ جَادَّةٍ .

رابعاً : التوصيات Recommendations : فِي ضَوْءِ مَا تُوَصِّلُ إِلَيْهِ الْبَاحِثُ فِي هَذِهِ الدِّرَاسَةِ مِنْ نَتَائِجٍ ، فَإِنَّهُ يُوصِي بِالآتِي :

١- اعتماد أنموذج كوسكروف ، عِنْدَ تَدْرِيسِ مَادَّةِ الْقَوَاعِدِ لِلْمَرْحَلَةِ الْإِعْدَادِيَّةِ .

٢- على مخططي مَنَاهِجِ مَادَّةِ الْقَوَاعِدِ الْإِنْتِفَاعِ مِنْ أَنْمُوذَجِ كُوسْكُرُوفِ فِي بِنَاءِ مَنَاهِجِ مَادَّةِ الْقَوَاعِدِ .

٣- ضرورة تَدْرِيبِ مُدْرِسِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْمَدَارِسِ ، أَوْ عِنْدَ تَحَاقُّهِمْ بِدَوْرَاتِ تَدْرِيبِيَّةٍ فِي أَثْنَاءِ الْخِدْمَةِ عَلَى الطَّرَاقِ وَالْإِسْتِرَاطِيَّاتِ التَّدْرِيسِيَّةِ الْحَدِيثَةِ لِأَسِيْمَا أَنْمُوذَجِ كُوسْكُرُوفِ .

خامساً : المقترحات Suggestions : فِي ضَوْءِ نَتَائِجِ هَذَا الْبَحْثِ ، وَاسْتِكْمَالاً لَهُ يُقْتَرِحُ الْبَاحِثُ إِجْرَاءَ الدِّرَاسَاتِ الْآتِيَّةِ :

١- إجراء دِرَاسَةٍ مُمَاطِلَةٍ لِهَذِهِ الدِّرَاسَةِ لِمَعْرِفَةِ أَثَرِ اسْتِعْمَالِ أَنْمُوذَجِ كُوسْكُرُوفِ عَلَى مَوَادِّ دِرَاسِيَّةٍ أُخْرَى .

٢- إجراء دِرَاسَةٍ مُمَاطِلَةٍ لِهَذِهِ الدِّرَاسَةِ لِمَعْرِفَةِ أَثَرِ اسْتِعْمَالِ أَنْمُوذَجِ كُوسْكُرُوفِ فِي مَرَاكِلِ تَعْلِيمِيَّةٍ مُخْتَلِفَةٍ

٣- إجراء دِرَاسَةٍ تَوَازُنِ بَيْنَ أَنْمُوذَجِ كُوسْكُرُوفِ وَإِحْدَى اسْتِرَاطِيَّاتِ التَّعْلُمِ الْبِنَائِيِّ الْأُخْرَى فِي تَحْصِيلِ مَادَّةِ الْقَوَاعِدِ .

٣- بيان أَثَرِ أَنْمُوذَجِ كُوسْكُرُوفِ فِي جَوَانِبِ أُخْرَى كَالْتَفْكِيرِ الْإِبْدَاعِيِّ وَالنَّاقِدِ .

المصادر:

- ابراهيم، عبد العليم (١٩٦٨)الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية. دار المعارف بمصر، ط٢.
- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم(د.ت)، لسان العرب، ج ٢، بيروت- لبنان ، دار صادر للنشر، ٢٠٠٣م.
- أبو حطب ، فؤاد ، وآخرون : التقويم النفسي ، ط٣ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٧ م .
- الأحمّد ، ردينة عثمان ، وحذام عثمان يوسف : طرائق التدريس ، منهج وأسلوب ووسيلة ، ط١ ، دار المناهج ، الأردن ، ٢٠٠١ م -الامين ، اسماعيل محمد : طرق تدريس الرياضيات -نظريات وتطبيقات ط١ ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠١م.
- البغدادي ، محمد رضا . الأهداف والاختبارات، بين النظرية والتطبيق في المناهج وطرق التدريس، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ١٩٨١م.
- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس . الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد ، ١٩٧٧ م .
- جامل، عبد الرحمن عبد السلام: طرق التدريس العامة ومهارات تخطيط وتنفيذ عملية التدريس ، دار المناهج للنشر ، عمان ، ٢٠٠٢ م . -جمهورية العراق ، وزارة التربية . قانون التربية والتعليم ، رقم (٢٧) ، لعام ١٩٨٨ م .
- الخفاجي عدنان عبد طلاك (٢٠٠٨ .) اثر التعلم التعاوني في تحصيل طالب الصف الثاني متوسط في قواعد اللغة العربية. مجلة مركز دراسات الكوفة، المجلد ١-١٧٥-١٩٤ . الصفحات، ٨ العدد
- الخليلي ، خليل ، خليل يوسف : التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الاعدادي وزارة التربية والتعليم ، البحرين ، ١٩٩٧ م .
- الدليمي، طه علي حسين، وسعاد عبد الكريم الوائلي: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار الشروق للطباعة والنشر، أربد، ٢٠٠٤م.
- رؤوف ، ابراهيم عبد الخالق : التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية ، ط١ ، دار عمار للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠١م.
- الروسان ، سليم سلامة ، وآخرون . مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والانسانية ، ط١ ، المطابع التعاونية، عمان، ١٩٩١ م
- الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم ، ومحمد احمد الغنام . مناهج البحث في التربية ج٢ ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٦٨ .

- الزوبعي ، عبد الجليل واخرون . الاختبارات والمقياس النفسية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، وزارة التعليم العالي ، جامعة الموصل ، ١٩٨٦م .
- زيتون، حسن ، وكمال زيتون : التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية ، ط ١ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٣ م .
- الزيود ، نادر فهمي ، و هشام عامر عليان (١٩٨٩) . مبادئ القياس والتقويم في التربية . ط٣ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .
- زيتون، عايش محمود : النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق ، عمان، ٢٠٠٧ م .
- الشلاه حيدر محمد هناء (٢٠١٦ .) فاعلية استراتيجيات التساؤل الذاتي في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية مجلة جامعة بابل . المجلد ٨٥٩-٨٩٣.الصفحات، ٢ العدد، ٢٤
- الظاهر ، زكري حمد ، وآخرون : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٩ م .
- عبد الرحمن ، أنور حسين ، وعدنان حقي زنكنة : الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية ، بغداد ، ٢٠٠٧ .
- العساف ، صالح بن حمد : المدخل الى التربية في العلوم السلوكية ، ط ١ ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ، ١٩٨٩ م .
- فان دالين ، ديوب لدب : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نوفل وآخرون ، ط٣ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٥م .
- القاعد ، إبراهيم ، أثر تزويد طلاب الصف الثاني بالأهداف السلوكية في تحصيلهم في مادة الجغرافية ، المجلة العربية للتربية ، المجلد (١٢) العدد (٢) ، ١٩٩٢ م .
- محمد ، مجيد مهدي . المناهج وتطبيقاتها التربوية ، مطابع التعليم العالي وزارة التعليم العلي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، ١٩٩٠ م .
- حجازي، مصطفى : اطلاق طاقات الحياة (قراءات في علم النفس الايجابي) ،التتوير للطباعة والنشر ، بيروت-لبنان، (٢٠١٢) .
- رشدي فام ، منصور . حجم التأثير، الوجه المكمل للدلالة الإحصائية، المجلة المصرية للدراسات النفسية،العدد١٦، المجلد٧، ١٩٩٧م .

- م - الزبيدي ، محمد مرتضى الحسيني . تاج العروس ، تحقيق علي هلالي ، ج ٢ ، الكويت، مطبعة حكومة الكويت ، ١٩٦٧ م.
- م - الزويبي، عبد الجليل إبراهيم ، وآخرون. الاختبارات والمقاييس النفسية، مطبعة جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨١م.
- شحاتة، حسن سيد ، وزينب النجار. معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر والتوزيع ، مصر . ٢٠٠٣ م.
- عبدة، داود عطية (١٩٧٩ .) نحو تعليم اللغة العربية وظيفيا ، ط١ ، مؤسسة دار العلوم، الكويت.
- العبيدي ، هديل عبد الوهاب عبد الرزاق (٢٠٠٥ .)فاعلية برنامج تعليمي مقترح في تحصيل وتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الأول متوسط . جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد (اطروحة دكتورا غير منشورة).
- العمر، مثنى عبد الرزاق. منهج البحث دراسة في العلوم مع التركيز على المنهج التجريبي، بغداد، دار الكتب للطباعة ، ٢٠٠١م.
- محي الدين ، صابر : المؤتمر القومي لاستراتيجيات العمل الاقتصادي ، الامانة العامة ، جامعة الدول العربية ، بغداد ، ١٩٧٨م.
- النبهان، موسى. أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٤ م.
- ابو جادو، صالح محمد (٢٠١١) تطبيقات علمية في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام نظرية الحل الابتكاري للمشكلات، دار الشروق، عمان، الأردن.
- الزيود، نادر فهمي وصالح ذياب وهشام عامر وتيسير مفلح (١٩٩٩) التعلم والتعليم الصفي، دار الفكر، عمان.
- السرور، ناديا هائل(٢٠٠٥) تعليم التفكير في المنهج المدرسي، دار وائل، عمان.
- نوفل، محمد بكر ومحمد عودة الريماوي (٢٠٠٨) تطبيقات عملية في تنمية التفكير، دار المسيرة، عمان.
- الدليمي، عصا. (٢٠١٤) النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية. ط١ ، عمان: دار صفاء لمنشر والتوزيع.
- عفانة، عزو والحبيش، يوسف (٢٠٠٠). التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين. ط١ ، الجامعة الإسلامية: غزة.
- عفانة، ناديا و مكاون ، حسين (٢٠١٢) تدريب معلم العلوم وفقاً لنظرية البنائية، ط١، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ياسين ، واثق عبد الكريم و زينب حمزة راجي (٢٠١٢). المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات تدريس المفاهيم العلمية . بغداد العراق ، دار الكتب والوثائق.
- قطامي ، يوسف ونايفة قطامي ، سيكولوجية التعلم الصفي ، ط١ ، دار الشروق ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٠م.
- الإمام، مصطفى. وآخرون. التقويم والقياس، وزارة التعليم العالي، والبحث العلمي، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد العراق ١٩٧٨.
- السماك ، محمد ازهر سعيد (٢٠١١م) ، طرق البحث العلمي اسس وتطبيقات ، الطبعة العربية ، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن.

- صليبيبا ، جميل ، المعجم الفلسفي ، د. د. ت ، دار الكتاب اللبناني - بيروت.
- خلف الله ، سلمان . المرشد في التدريس ، دار جهيئة للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠١١ م .
- ، توفيق احمد مرعي ، ومحمد محمود الحيلة ، طرائق التدريس العامة، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٢ م .
- النجدي ، احمد واخرون ، (٢٠٠٣) طرق واساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم ، القاهرة ، مصر ، دار الفكر العربي ط١ .
- يوسف ، حسني عبد الجليل (١٩٩١) اللغة العربية بين الاصاله والمعاصرة خصائصها ودورها الحضاري وانتصارها ، دار الوفاء الدنيا للنشر، الاسكندرية .
- الراغبى، خالد بن محمد بن محمود (٢٠١٣) التفكير الإبداعي والمتغيرات النفسية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين، مركز دييونو لتعليم التفكير، الأردن.

